يوم الجمعة في ١٠ ربيع الانور سنة ١٣٥٣

الموافق ٢٢ جوان سنة ١٩٣٤

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون «قرآن كريم»

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المراسلة

باسم رئيس قلم التحرير

الاستاذ الطاهر صفر

الادارة

بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

"Al-Aamal" L'Action

Rédacteur en chef: TAHAR SFAR

189, Rue Bab Souika

الاشتراكات

	عن سنة	عن ٦ اشهر
المملكة التونسية	٦٠«٠٠ ف	٣٠«٠٠
وحدة بريد فرنسا	٨٠«٠٠ ف	٤٥«٠٠
بقية العالم	١٥٠«٠٠ ف	٨٠«٠٠

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى — عدد — ٧ —

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

سياسة المعارضة ٢

كنت بينت في عدد مضى من هاته الجريدة ان سياسة التفوق الفرنساوي التي هي سياسة الحكومة المحلية توجب على الشعب التونسي ان يواجهها بسياسة المعارضة

على اثر صدور تلك المقالة وردت مكاتيب عديدة لادارة «العمل» في اسداء الشكر عن بيان تلك الحقائق التي ربما غابت عن البعض ومن بين تلك المكاتيب استلفت نظري مكتوبان صادران من وطنيين يطلب احدهما مني ان ابين هل ان المتوظفين التونسيين بمشاركتهم في الوظائف التونسية يعتبرون سالكين سياسة المشاركة وموافقين عليها ام لا اما المكتوب الثاني فقد تضمن هذا السوال الى متى تدوم سياسة المعارضة ومتى يتعين علينا الاقلاع عنها ؟

سياسة المعارضة ليست هي غاية في نفسها بل آلة او وسيلة وان شئت قلت اسلوب سياسي تسلكه احيانا الاحزاب السياسية عند ما ترى ان ذلك الموقف هو الوسيلة الوحيدة التي تحقق بلوغ الغاية التي تقصدها تلك الاحزاب فحزبنا الدستوري مثلا قد انشاه وكونه شعب مسلوب من اعظم الحقوق التي اعترف العالم باسره انها ملازمة لطبيعة البشر وان من من افتقدها عد في صف الانعام او العبيد فهو محروم من حرية الصحافة ومن حرية القول وهو خاضع لقوانين وتراتيب تحول دون امكان انتفاعه بخيرات بلاده فهو محروم من حرية تقرير مصيره بنفسه بل ان مصيره يقرره غيره ويسير به في المنهج الذي لا يرتضيه فهو كعبد في قبضة سيده يستعمله كآلة لقضاء مصالحه وتوطيد سلطانه

لن الشعب التونسي لم يقبل ولم يخضع ابدا لهذا الاعتساف بل كان دائما ولم يزل واقفا وقفة المعارض مدافعا دفاع الابطال عما تبقى بيده من الحقوق مطالبا بكل شجاعة بارجاع ما اغتصب منه فسياسة المعارضة هي السلاح الوحيد الذي تسنى له استعماله لاسترجاع حقوقه لان الحكومة مهما كان طغيانها اذا لاقت من الشعب الذي تسوسه اتراضا يتزايد وينمو يوما فيوما ونفوذا ينتشر مفعوله بين سائر طبقات الامة تلك الحكومة لا تلبث ان تشعر بان ذلك الاعراض عنها لا يطول امره حتى يزعزع اركانها ويوقفها على شفة جرف الهلاك المبرم فترى اذ ذاك من مصلحة بقائها تطبيق قاعدة ارتكاب اخف الضررين فتتنازل عن البعض من اعتسافها باعطائها للشعب البعض من حقوقه راجية من هذا التنازل الجزئي ارضاءه وحمله على غض الطرف عن بقية الحقوق فاذا كان الشعب حيا لا يقتنع طبعا بما حصل عليه من الترضية ويتمادى في استعمال سلاحه الناجع الا وهو سياسة المعارضة حتى اذا حصل على كافة حقوقه عدل عن سياسة المعارضة ودخل في سياسة المشاركة

يتلخص من هاته البسطة انه اذا اشعرتنا الحكومة باقوال تفوه بها وحتى باعمال تقوم بها انها تروم اعطاء الشعب التونسي الترضيات التي يتطلبها فان ذلك غير كاف للاقلاع عن سياسة المعارضة بل يجب التمادي عليها لان تلك المعارضة هي التي ارغمت الحكومة على تبديل سياستها بما يرضي الشعب فاذا زالت المعارضة ليس من الغريب ان ترجع الحكومة لسياستها القديمة .

اما اذا حصل الشعب على كافة حقوقه او بعبارة اوضح اذا صار هو المسير لدولاب الحكومة وصارت الحكومة حكومته شاعر بان تقرير مصيره بيده لا بيد الاجنبي فعند ذلك يضع يده في يد الحكومة ويتعاونان على تدبير شوءون البلاد بما فيه صالح الجميع هذا هو الذي نعينه عندما نشير الى ابرام اتفاق فرنساوي تونسي اي اتفاق بين فرنسا وتونس يضمن لفرنسا ما اكتسبه ابناوءها من الحقوق الشرعية ويضمن للشعب التونسي جميع الحريات التي يتمتع بها البشر

والخلاصة ان برنامجنا والغاية السياسية التي نرمي اليها لا نقصد منها القاء الفرنسويين في البحر او قطع الصلة التي تربطنا بالامة الفرنسوية لاننا نعتقد ان وجود الفرنسويين بتونس قد يتفق مع استقلال البلاد التونسية كاستقلال مصر او العراق او الشام او غيرها من البلاد الشرقية

بقي لي الجواب عن السوال الثاني فاقول .

اذا قلنا ان الشعب التونسي سالك سياسة المعارضة فلا يفهم من ذلك ان هذا الموقف يجب ان تظهر ظواهره على يد سائر افراد الشعب بل ان هذا الموقف موكول لعهدة حزب سياسي يترجم عن احساسات الامة ورغائبها فالمتوظفون ليسوا برجال سياسة ولا هم مطلوبون بان يكون لهم موقف سياسي ولذلك كنا انتقدنا على الحكومة لما حشرت البعض منهم في لجنة سياسية

ان الوظائف التونسية حق من حقوقنا ان نشغلها دون غيرنا ومهما استرجعنا وظيفة تونسية كانت مسلوبة منا الا واسترجعنا حقا كان ضائعا ولذلك مازال الحزب الحر الدستوري التونسي يطالب بحق التونسيين في جميع المناصب الادارية والعدلية

نعم يكون المتوظف التونسي خائنا لقضية بلاده اذا وقف وقفة العدو في وجه اخوانه المنخرطين في سلك سياسة المعارضة اذ ان اعمالهم تعود فائدتها عليه وعلى بقية ابناء الوطن ولا هو ملزوم ايضا بان يجاهر بفكرة المعارضة بل يجب عليه ان يقف على الربوة حسب المثل اي ان لا يتجاهر بخوض غمار السياسة سواء في صف المعارضين او في صف المشاركين فان واجبه ينحصر في القيام بعهدته فحسب فيكون في آن واحد قد خدم نفسه وخدم بلاده .

محمد بورقيبة



النشاط السياسي في الهند

ذكرنا في باب (صدى الشرق) بعدد مضى ان زعماء الهند اتفقوا مع بعضهم في موءتمر عقدوه لبسط الخلاف وحسمه قبل الدخول في الانتخابات الهندية ليتسنى لهم ان يعملوا ضد الاستعمار الناشب اظفاره فيهم لا ضد بعضهم لاجل التافه والحقير .

وقد قرر الموءتمر الوطني المنعقد في مدينة (رانشي) ان يسعى لتمزيق الكتاب الابيض الذي يجعل الهند امة مقهورة تحت الاستعمار البريطاني .

وفي مقدمة ما قرره هذا الموءتمر ضم حزب (السوارج) الى حزب الهند الاكبر (الجمعية الوطنية) حيث انتخب الموءتمر الوطني الزعيم المسلم (الدكتور انصاري) لرئاسة حزب (السوارج) بعد ان كان الدكتور انصاري رئيسا لحزب (مجلس الامة) بعد القاء القبض على زعيم الهند «غاندي» وبانتخاب الموءتمر الدكتور انصاري لرئاسة حزب (السوارج) الذي هو حزب الاستقلال بهذا الانتخاب يكون قد قرب الهند من يوم الاستقلال .

وقد يتساءل القاريء اين غاندي ؟ فنجيبه ان غاندي هو همزة الوصل بين الاحزاب الهندية كلها وبالرغم عن انعقاد الموءتمر الوطني في « رانشي » واجتماع اعضائه كلهم ما عدا غاندي الذي لم يحضر، فان فكرة غاندي وروحه القومية ترفرف على الموءتمرين . وما انتخاب الموءتمرين الدكتور انصاري صديق غاندي ومساعده الا برهانا على اتباعهم سياسة غاندي في التمسك بالاستقلال التام لا الدومنيون والبقاء تحت لواء بريطانيا .

ومما يرى غاندي انهم يجب على سائر الاحزاب الوطنية ان تشارك في الانتخاب للبرلمان الهندي القادم وبث الدعوة لعقد جمعية وطنية فيه تتولى سن الدستور الهندي الذي يكفل لامة الهند العظيمة الحرية والسعادة .

وكذلك حث غاندي الزعماء على بذل اقصى جهدهم في سبيل الافراج على جميع المسجونين السياسيين في سبيل الحركة الوطنية حركة المقاطعة .

كما قرر الموءتمر الاعتماد في الحركة على مسالة (الاستغلال الاقتصادي) وهو الضغط على بريطانيا بواسطة المقاطعة الفردية للبضائع الانكليزية ومعاضدة مصنوعات البلاد الوطنية الى ان تضطر انكلترا للوفاء بوعودها في منح الهند حريته الوطنية

كل هذه المقررات وقعت باشارة غاندي الذي تفرغ منذ خروجه من السجن بعد صومه الاخير لحركة تطهير المنبوذين وتسويتهم بغيرهم من بني جلدتهم الهنود . وهذا عمل عظيم يستدعي مجهود كبير خصوصا في بلاد كالهند تفشي فيها الجهل والاستبداد والتوحش لذلك فعمل غاندي المباشر في سبيل انقاذ المنبوذين لا يقل عن العمل السياسي ولا يغتر القاري بتلك الدعايات الاستعمارية التي تزعم ان غاندي اصابه الفشل في الميدان السياسي فاراد ان يغطي فشله السياسي بخدمته لنضبة المنبوذين . فان ذلك برنامج استعماري يراد به تضليل الراي العالمي لحاجة في نفس يعقوب .

وبعد هذا النظام العتيد الذي قام به الموءتمر حيث وحد جهود زعماء البلاد نحو غاية عليا سامية هي الحرية والاستقلال . بعد ذلك انتبه (جون بول) شيخ الاستعمار على صيحة ذعر قامت بها صحفه في لوندرة على راسها (التيمس) واختها (الدايلي مايل) حيث اتفقتا على ان الهنود اليوم اشبه بجند نظامي مستعد للكفاح تحت لواء زعمائه ومستشارهم الاكبر غاندي فاذا لم تتخذ انكلترا احتياطاتها كبسها ذلك الجند وانتصر عليها في المعركة الانتخابية ودخل برلمان بلاده ظافرا يملي على بريطانيا شروطه في استقلال الهند الذي تعتبره بريطانيا الدرة التي في تاج ملكها

عندئذ تنبه رجال الاستعمار لصيحات صحفه فهب يقاوم رغبة الهنود واول ما عمله هو تاخيره اطلاق سراح كل المساجين السياسيين ثم تاجيل موعد الانتخابات الى شهر ديسمبر القادم ليتمكن الاستعمار من جلب ذوي الهمم والضمائر الميتة الى صفه لمقاومة اتحاد الامة ممثلة في احزابها الوطنية . ولكن لا ينفع ذلك والهند اليوم دائبة وراء حقها المسلوب تريد استرجاعه وقد دفعت ثمنا لذلك وهو دم ابنائها الذي سفكه الاستعمار بعكسه البوليس والجند الانكليزي بطلقه الرصاص على المتظاهرين وغير المتظاهرين لجبر الامة بواسطة الارهاب والفتك على الرضاء والرجوع تحت تاثير السجن والقتل فيما طلبته من الاستقلال . لكن الهنود ليس فقط يتحملون ضرب العصي والرصاص الانكليزي بل هم من تلقاء انفسهم ينامون على سكة القطار لكي تقف المواصلات في اثناء المظاهرات فيستمر القطار على سيره يدهس الضحايا البشرية الصابرة الى ان يضطر على الوقوف .

امة هذه درجة تضحيتها في سبيل حريتها لا يمكن ان تقهر او تغلب على امرها بواسطة الارهاب او غيره وهيهات ان يصل الانكليز الى ارهاقها كما كان قبلا فان الهند اليوم غير هند الامس . ولابد طال الزمان اوقصر ان ياتي يوم تنال فيه استقلالها ولو بعد حين

— التونسي —

حديث اليوم

المستشار القضائي وسياسة الميزا

نشرنا في عدد مضى كلمة عن اللجنة العليا للتشريع بتونس واستياء الشعب التونسي باجمعه من هذا الاحداث الذي حرك حتى مشاعر اعضاء المجلس الكبير فقابل وفد منهم الكاتب العام وقدم له رغبة التونسيين في ازالة تلك الموءسسة او على الاقل ادخال العنصر التونسي بين من تركب منهم من القضاة والموظفين الافرنسيين وقد عقب تلك المقابلة ما نشرته الصحافة المحلية من انه قررت غرامة قدرها ١٢ الفا من الفرنكات للمستشار القضائي في مقابلة العمل التشريعي الذي تكلفه به الحكومة التونسية . وقررت غرامة اخرى قدرها ثمانية الاف من الفرنكات للذي ينوب المستشار القضائي في رئاسة اللجنة ان عرض ما يحول بينه وبين مباشرة وظيفه

والمستشار القضائي كما يعلم الجميع هو مدير الامور العدلية سابقا . وباسم الاقتصاد في المصاريف العدلية وقع حذف خطته بتلك الادارة . ولما كان الرجل من الذين خدموا الدولة الفرنساوية بهاته البلاد اكثر من ربع قرن وكان في مقدمة الواضعين للبرنامج الاستعماري . وهو الذي تلتجيء اليه الحكومة في الملمات وتجنح اليه في اخذ الفتاوي القانونية مهما عرض لها حادث ذو اهمية بهذا القطر . فهو الذي سن مختلف القوانين الاستثنائية التي يرزح الان تحت كلكلها الشعب التونسي والبلاد التونسية . هو الذي سن قوانين النزول والتمسك والاوامر التي تخص الغابات والاراضي سواء كانت دولية او ملكا خاصا وهو الذي وضع القوانين الزجرية سنة ١٩٢١ القاضية على حرية الصحافة التونسية وباشارته نقح قانون التجنيس وفتح الباب على مصراعيه منذ سنة ١٢٩٦ لكل من اراد الالتحاق بالعائلة الحامية . واخيرا هو الذي اصدر فتوى ٦ ماي سنة ١٩٣٣ المتعلقة بنظام الصحافة الفرنساوية التي يحررها تونسيون واردفها بالفتوى التي جاء بها امر ٢٧ ماي من السنة المذكورة

هاته الاوامر وغيرها كان المستشار القضائي هو الذي يحبك اطرافها ويضعها في صيغ ذات صبغة عامة وشبيهة احيانا بالرموز والطلاسم لتتمكن الادارة من الشرح والبيان مهما اضطرتها الظروف الى ذلك .

وهذا المجهود الهائل الذي قام به المستشار القضائي قبل ان يمنح هذا اللقب لم يجاز عليه ايام كان يدير ادارة الامور العدلية ولكن الحكومة التي خدمها ذلك الرجل لم تنس له مزايا ولم تتغافل عن خدماته . لهذا ما كادت تنقله من ادارته حتى فكرت قبل في احداث خطة جديدة في الظاهر قديمة في الحقيقة هي هاته الخطة التي يشغلها الان .

واذا لم تخنا الذاكرة ولم يغلبنا النسيان يمكننا ان نذكر ان المرتب الذي كان يتناوله المستشار القضائي من ادارة الامور العدلية لا يقل عن الخمسين الفا وانه يرتقي في سلم المنح والغرامات الى نيف وتسعين الفا فاذا اضفنا اليه هاته المنحة الجديدة وقدرها ١٢ الف فرنك يبلغ مرتبه الى مائة ونيف من الالاف في السنة الواحدة . والحكومة بعملها هذا قد ضمنت له رقيا في الخفاء بعنوان الاقتصاد في المصاريف .

والمستشار القضائي يتناول غرامة دروس الحقوق وهي غرامة لم يتناولها جدول الغرامات السابقة . وهكذا اصبح هذا الموظف يتناول من الميزانية التونسية كل عام مرتبا يزيد على ما كان يتناوله قبل زيادة تقارب نسبة الخمس من المرتب

اننا لا نستغرب وقوع هذا التساهل في بذل الغرامات والمنح والتبذير الذي لا حد له في الميزانية الدولية وصرفها الى المتوظفين الافرنسيين والاجانب لان هذا شيء عودتنا به الحكومة منذ الازمان الغابرة . فهي تحدث الوظائف لاجل المتوظفين وما خطة المستشار القضائي الا مثل قريب التناول من امثال كثيرة يمكن الاستدلال بها وقد كانت في كل سنة تجلب ابناءها وابناء عمها وبناتها وامهاتهن واخواتهن لتعمير الادارات وتخصص لهم من الميزانية كل سنة ستين في المائة منها لان ذلك احد بنود الاستعمار لهاته البلاد . وانما نستغرب هذا الاحداث والاسراف ان وقع باسم الاقتصاد في المصاريف الادارية . ونستغربه لان ذلك الاقتصاد قد بنيت عليه صروح وشيدت عنه قصور من التمجيد والشكر والثناء لمن احدثه وعد بعض الكتاب على حسن نية ان هذا الاقتصاد سوف لا يكون قاصرا على ما وقع وانه سيتناول الموءسسات والادارات الاخرى

ونستغرب هذا الاحداث لانه جاء دليلا قاطعا على ان هاته الامة لا يراد بها خير وان دار لقمان على حالها . بل لم يزدها هذا التغيير والاقتصاد الا ضغثا على ابالة .

هاته العشرون الفا من الفرنكات التي منحتها الادارة للمستشار القضائي ونائبه ولهما من المرتبات والمنح ما ناءت بحمله خزانات البنوك . وفي وقت تقف فيه الامة على جرف الافلاس وتكاد تهوي في بوءرته السحيقة وتمد يدها لي القروض فيرفض طلبها وتخيب امالها . وفي هذا الوقت العصيب الذي سمعنا ونسمع فيه الخطبة الرنانة والكلمات المنمقة والمزوقة المملوءة بالامل وحسن المئال . في هاته الساعة الاخيرة من ساعات حياة الامة تكال الاف الفرنكات لتفرد وتموت الالاف من التونسيين جوعا . وتباع املاك المدينين وتفتك الاراضي التونسية من يد اربابها ويفضل الاجنبي على التونسي يحق لنا ان نصرح بدون ان نخشى الوقوع في الغلط بان سياسة الميز ما زالت عاملة معمولها . وان الامتيازات العنصرية والتفوق الجنسي هو رائد الادارة وان اختلفت الالقاب وتغيرت العناوين .

محليات

المولد النبوي الشريف

يقدم الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي الى الامة التونسية جمعاء وكافة العالم الاسلامي تهانيه القلبية بمناسبة هذا الموسم العظيم الذي عم فيه نور صاحب الشريعه المفضل انحاء الكون فكان هدى لاولي الالباب

واحتفاء بذكرى هذا الموسم فان جريدة العمل تحتجب يوم الاثنين المقبل وستبرز يوم الجمعة ان شاء الله

اسعاف صادف محله

بلغنا بمزيد السرور ان جناب مدير العلوم والمعارف قد خصص ابتداء من هاته السنة لجمعية احباء الطلبة سبعة عشر الف فرنكا كما ان جناب العميد ساعد على اسعاف الجمعية المذكورة بثلاثة وعشرين الف فرنكا من الميزانية التونسية فنشكر لجنابهما ما برهنا عليه من الاهتمام بهذا المشروع المفيد الذي تعلق عليه الامة التونسية امالا عظيمة كما نثني ثناء عاطرا على حضرة رئيس الجمعية الدكتور التلاتلي الذي وقع نيل الاسعاف المذكور بفضل مساعيه الحميدة والمجهود الذي بذله في سبيل رقي الجمعية ولنا امل في ان الحكومة ستعتبر هذا الاسعاف كخطوة اولى فقط في سبيل تشريك التونسيين في فوائد ميزانيتهم –

موقف المجلس البلدي

ازاء الباعة المتجولين

صدر الرائد التونسي المورخ بـ ١٦ سبتامبر ١٩٣٣ وضمن طياته قرار جديد يقضي على الباعة المتجولين بالقتل جوعا فقد تضمن الزامهم بدفع اداء شهري معين قدره خمسة وعشرون فرنكا وعشرون صانتيما وهو مقدار باهض من مجموعه تتكون ضريبة سنوية قدرها ٣٠٢ر٤ وهذا المبلغ ليس هو في الحقيقة الا جزء يسير مما يتقاضاه المجلس البلدي من هولاء الضعفاء المساكين فهم رغما على تلك الضريبة الباهضة تراهم يقدمون له سنويا من الخطايا ما الله به عليم الامر الذي ازعجهم وحير راحتهم • وحل بهم الجزع مكان الاطمئنان

انا لنتعجب عجبا شديدا عندما نرى الازمة تنتشر انتشارا غريبا والحكومة مع كونها تعترف بوجودها تسعى في توسيع نطاقها وتحريج حالها باختيارها لهذا المسلك وانتهاجها مثل هذا السبيل الامر الذي لا يزيد الازمة الا تشددا وتعوصا سيما وان عائلات جمة اصبحت اليوم بعد القضاء على الصناعات التونسية تقتات من عمل باعة متجولين ..

ان الاعتداء على الباعة المذكورين بمثل الاداءات التي ذكرناها والتي دون الخطايا والمعلوم الاولي مما يدفع هولاء العمله بالطبع الى ملازمة حجراتهم الشيء الذي اذا اضطروا اليه اصبحت الحكومة ملزومة بموونتهم بعد ان تصبح ممتلكاتهم مباعة كيما يسدون الرمق بثمنها الامر الذي يضر بالحكومة والشعب في ءان واحد •

طبعا لا يرضى اي عاقل كان بان ينتهي هذا الخط الى آخره لما في ذلك من مضار تعود على الكل دون ميز ولكن المجلس البلدي ابى الا ان ينهيه مع ما في ذلك من المضار والاخطار بل الاعجب من ذلك كلما شكى الباعة المتجولون حالتهم الا واجابهم بان تجولهم ربما حال دون مرور السيارات والدرجات – جواب ولكنه ويا اسفاه سهل الرد حتى على الصبي الذي لم يتجاوز السابعة من العمر ...

هذا هو الحق بلا ريب والا كيف يعقل ان يبيح الحق للسيارة ان تقف النهار كـ والليل جميعه في الطريق العام دون ان تعارض او تخطى وهي التي تحمل متجولا كثرت امواله وتعددت املاكه فاصبح وامسى واضحى يزورها بين حين وءاخر وان يعتبر وجود السيارات بالطريق جوابا مبكتا وان نثت قلت حجة في لزوم موت هولاء الفقراء المساكين جوعا .....

نعم للمجلس البلدي ان يحكم كما يشاء ويستبد كما يريد ولكن ليعلم ان وراء هولاء العملة عائلات تنتظر ما يسد الرمق من جراء عملهم وان المسوولية ملقية على عاتقه وحده فليعلم وليتدبر محمد العيد الجباري

مظاهرة الباعة المتجولين

قام الباعة المتجولون في العاصمة بمظاهرة كبرى حضرها ما يربو على الالف نسمة بمناسبه اقدام المجلس البلدي على تنفيذ القرار القاضي بوضع ضريبة باهضة على هذا الصنف من التجارة الصغيرة تبلغ خمسة وعشرين فرنكا شهريا اي ما يعادل ٣٠٠ سنويا •

وقد اتجهوا على الساعة التاسعة من صباح الاربعاء الى قصر الامارة العامر حيث اقتبلهم امير الامراء الحاجب الاول • فطمنهم باذن الجناب العالي ومراجعة المراكز المختصة ثم نزلوا الى العاصمة بعد ان سلموا عريضة مطالبهم •

وما كادوا يرجعون حتى اقتبلهم جناب شيخ المدينة وفاوض رئيس النقابة وعضوين من اللجنة • وقد اصر الوفد على الغاء هاته الضريبة تماما وحاول جناب الشيخ التوسط في تخفيضها • وازاء الامتناع جرت المخابرات بينه وبين الكتابة العامة للدولة التونسية وانجلت على ايقاف القرار موقتا ريثما يعاد النظر في الامر

وقد آذنتهم بتسلم اشياءهم وبراوطهم المحجوزة في صباح الخميس

الشبيبة المدرسية

فرع جمعية قدماء الصادقية

ان هيئة الشبيبة تتشرف باستدعاء التلامذة وكافة التونسيين عموما يوم الاحد المقبل – يوم المولد النبوي الشريف – على الساعة الرابعة مساء بمحلها بنهج دار الجلد ١٣ – حيث سيقوم الشاب النجيب الاخ الطيب العنابي بمسامرة في •

« حياة النبيء العربي الكريم »

تسوف يبسط المسامر نشاة النبيء واثاره في اصلاح المجتمع ووفاته • ونظرا لاهمية هذا الموضوع نحث الكافة على الحضور في الموعد المذكور والسلام

الرئيس الصادق المقدم

اقتران ميمون

سرنا اقتران زميلنا السيد محمد بنيس مدير جريدة الزمان على ابنة قنصل تركيا سابقا فنهنيه بهذا الزفاف المبارك ونتمنى له مستقبلا زاهرا

الرق المباح

نرى الغرب كيف يشدد النكير على استرقاق الفرد واستعباده ويعده من اكبر الجرائم الموجبه لاقصى ما يكون من عقاب فاسترقاق الفرد في نظر الغرب طعنة نجلاء في كبد العدالة وضربة قاسية على الحريسة العامة ومبادي حقوق الانسان في حين نراهم وهم يبيحون استرقاق الشعوب الضعيفة باسرها بالتسلط على بلادها وسلطانها والاستحواذ على خيراتها ومنتوجاتها • فالرق بهاته الصفة هو استعباد للكبير والصغير والذكر والانثى والرضيع ولمن ما زال في الارحام اذ نطفة في دم امه وابيه • ومالي اراهم يقطعون المسافات ويجوبون السهل والجبل ويركبون البحار لنيل المستعمرات والتسلط على اهلها الم تعقد دول الغرب الموتمرات والجمعيات العامة للتفاهم في توزيع بلاد الامم الضعيفة الم ياتكم قرمي نبا اجتماع الجزيرة الخضراء من طرف الدول العظمى القريبة وما دار في ذلك الاجتماع من صنوف الخلاف فيما بينهم من جراء توزيع البلاد المغلوبة على امرها وما الحرب العظمى الا نتيجة هاتيك الخلافات لكن تاخر بروز هاته الطاحنة للعيان حتى سمحت الظروف لمن لم ترضه القسمة باعلان الحرب او المشاركة فيها بعد اعلانها • فان كان الغرب يروم ان يسدي للانسانية خيرا وان يمتعها بحقوقها البشرية لا فرق في ذلك بين قويها وضعيفها ويبرز مختلف معتقداتها واجناسها فلا اخاله الا ان يضرب صفحا على ما تسميه دولته وساسته الانتفاعيون « بالاستعمار »

ولنترك ظهريا ما يزعمه من دواعي الاستعمار ومثاله حماية اقلياته او ادخال التمدن العصري على الشعوب المتهورة (في نظره) وان يخطو بها نحو الرقي والاصلاح اما دعوى حماية الاقليات فالرد عليها واضح اذ ما بال هاته الاقليات ان تؤم بلاد غيرها تاركة لوسطها التي خلقت ونشات فيه • فهل من المعقول في شيء ان يتسلط الجار على جاره ويرغمه على السكنى بداره بدعوى ضيق داره ? واذا سكن فعلا فهل من المعروف ان يستحوذ على دار جاره ويصبح متصرفا فيها اكثر من مالكها ? ?

وهناك داعي الاستعمار الثاني وهو النهوض بالشعوب الى مستوى الرقي فهل لا يمكن ذلك الا بالاستيلاء عليها وعلى مداخيلها وخيراتها ? ? وهل يمكن ان يقع الارشاد بطريق الصحف والمجلات وبقيام ذوي المقدرة من رجال الغرب بالرحلات وبانشاء المعاهد العلمية على نفقة من يود الاصلاح والارشاد • لكن يبدون ان يقع التدخل في شؤون هاتيك الشعوب الضعيفة حتى يصبح اهلها غرباء بارضهم لا حظ لهم فيها ولا نصيب فعلى مفكري الغرب ان يقنعونا بالجواب والا فعدة اقلامنا على الابواب صالح ثقير

تذهب الدماء هدرا

يوم الثلاثاء على الساعة التاسعة وربع مرت سيارة بنهج الجزيرة على غاية من السرعة تنهب الارض نهبا فداست ولدا مسلما كان خارجا من نهج سيدي بومنديل فاخرج الولد من وراء السيارة التي سقط من امامها ووقتئذ رفع فيها وقفلت ذاهبة الى الكوميسارية

ولما لم يتمكن الشاهد من الركوب في السيارة ذهب الى الكوميسارية لتاديه شهادته وحينما وقف امام البرقادي اجابه بقوله (اذهب في سبيل حالك وان الولد ذهبوا به الى المستشفى) ولما اراد الخروج اعترضه احد الشرطة المسلمين فاستخبر كيف العمل فما كان جوابه الا ان قال له اذهب الى قسم باب الجديد !) فالى متى يا ايها التونسيون تذهب الدماء هدرا

ضريبة المهور

مسالة عويصه يجب حلها في اقرب وقت ممكن لما نتج عنها من الامراض التي اصبحت تنخر هيكل امتنا المسكينه بسرعة البرق

وبذل كل ما اوتينا من قوة لتعديلها بما يناسب الحال والمال حتى يطمئن الشعب على مستقبله الذي احاطت به الزوابع والاعاصير من كل جهة •

واي مصيبة اشد وقعا على النفوس من انتشار العزوبة وسريان جراثيم الفساد القاضية على العفة والفضيلة....? فالشاب حينما يبلغ سن الزواج يبحث عن شريكة لحياته لتكوين بيت جديد يرتطم بصخرة المهر المشوءومة التي ما هي في الحقيقة الا اكبر معول لهدم الاسرة وانقراضها شيئا فشيئا حتى يمحى اسمها من لوحة الوجود ولم يبق لها اسم يذكر التي تصده عن عزمه وتدخل على قلبه حزن يعقوب

فلا يخلو الحال حينئذ من سيره في احدى الطريقين اللذين في كليهما ما يدمي الفوءاد وتستعر له نار القلوب لما ينتج عنهما من وخامة العاقبة وسوء المصير وهو اما ان يستعد لجمع المهر وما تابعه من اللوازم التي ما هي في الحقيقة الا ضريبة فادحة تفرضها عليه العادات والتقاليد المضرة على ذلك الشاب المسكين الذي يبقى السنين الطوال يسعى وراء الحصول على ما تابع المهر من اللوازم المصنوعة في معامل اجنبية وهنا الطامة الكبرى الخروج ثروتنا من ايدينا مدة ليست بقصيرة حتى يتجاوز سن الشباب والكهولة ويدخل في دور الشيخوخة فيتزوج حينئذ بعد ان امتصت الايام قواه وانذره الزمان بقرب الرحيل •

فما هو مصير ابناء من تزوج ءاخر عمره ...??

هل يجدون من يقوم بتعليمهم وتهذيبهم ليكونوا من ابناء الغد ..??

ام يدخلون منذ بروزهم لهذا العالم في وسط التشرد والتلفاء ....??

واما ان يندفع بحرارة الشباب في تيار العزوبة ... التي هي مصدر كل علة ومنبع كل رذيلة ??

فهل ينتبه الاباء لمصير ابنائهم وبناتهم وثروتهم السائرة في طريق الفناء فيما لا يرجع على بلادنا الا بكل مضرة ??

ام يبقون على ما هم عليه في زمن انتشرت فيه العزوبة وتفشى فيه الفساد ??

الموقف حرج ايها الشعب الكريم ولا يمكن ان نبقى مكتوفي الايدي امام من تجسم شبحه وشهر علينا سيفه

يجب علينا مقاومة هذا المرض الذي لا يضاهيه مرض وان نقف امامه وقفة من يريد استرجاع مجده الغابر وتطهير بلاده من كل ما يخالف تعاليم دينه الحنيف لنزيل من وجوهنا وسمة العار والا على الدنيا السلام

محمد الصالح جراد المطوي

الى السادة باعة الجريدة

نعلم السادة باعة الجريدة في انحاء الايالة وخارج المملكة ان ادارة الجريدة ترغب منهم محاسبتها على البيع على راس كل شهر وذلك لتسهيل اجراء الحساب وما ذلك على همتهم بعزيز •

في مدينة المنستير

اشعرتنا فرقة « جوهرة التمثيل الادبي على عزمها للذهاب الى مدينة المنستير لتمثل بها رواية (الشعب والقيصر) تلكم الرواية الشهيرة تمثل هاته الرواية مساء يوم المولد النبوي الشريف على مسرح قاعة الافراح

التونسي والوظيف والحماية

لقد صرح م• بيرتون المقيم العام في مناسبات رسمية منها خطابه الذي القاه في المجلس الكبير عند عزمه على تاسيس لجنة البحوث والاصلاحات التونسية ان احترام ما رسمته المعاهدات في شان الحماية امر مفروغ منه ولا سبيل لاحد بحال ان يناقش فيما اقتضته النصوص الاساسية التي تربط الدولة الحامية بالدولة المحمية لا يسعنا الا ان ننبه ان هذا الكلام لا يتفق مع الحالة الواقعية الان وليت شعري هل ان المقيم تعمد اغفال النقطة الاصلية وهي ان الحالة اليوم بتونس بعيدة كل البعد عما كانت تكون عليه لو وقع تطبيق واحترام نصوص المعاهدات الاساسية للحماية ويمكن للناظر في مشكل الحماية ان يتناول هذا الموضوع من عدة اوجه ونكتفي اليوم بدرسه من حيث الوظائف العامة

هل ان توزيع الوظائف العامة على التونسي والفرنسوي يقع مع احترام نصوص المعاهدات التي تربطنا بفرنسا ام لا ? من المسلم ان الحماية الواقعة على الايالة التونسية تقتضي ان الفرنسوي يحل في هذه البلاد محل الرقابة لا غير فهو يراقب سير دواليب الحكومة التي كانت ينبغي ان تكون بيد ابن البلاد لتدربه على تسيير المصالح بنفسه حتى يتهيا شيئا فشيئا للقيام باعباء المصالح التي تتكون وتتجدد مع ما يحدث من الانظمة العصرية لان المفهوم من الحماية انها موءسسة وقتية لا ابدية لان الحماية تدوم ما دام المحمي محتاجا لمن يحميه كما ان الحجر يدوم الى بلوغ المحجور سن الرشد وكلما تشبثت الدولة الحامية بجميع اعنة المصالح الدولية فاننا نفهم انها ترمي بذلك لتخليد الحالة الراهنة وحرماننا من حياة الحرية التي للشعوب مثل الهواء للحياة وما صرخاتنا وسياسة المعارضة التي رسمناها خطة لنا الا نتيجة معقولة لا محيد عنها واذا كان للحكومة لوم توجهه على سياسة المعارضة فتبتدا بلوم نفسها لانها هي المكونة لها المتسببة فيها وذلك بمعاكسة رغائبنا واميالنا

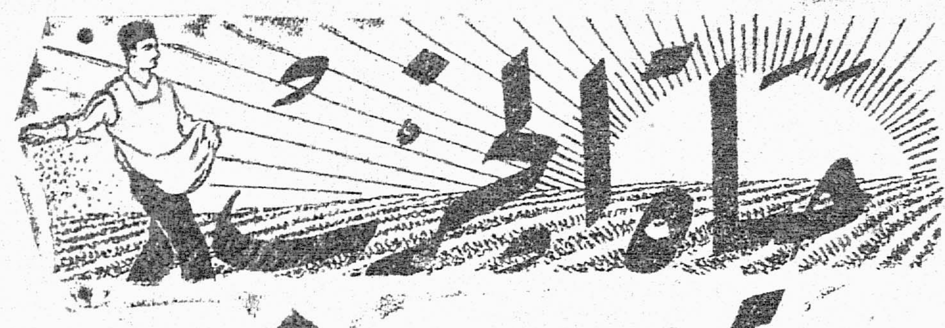
نعم يقول جناب العميد يجب احترام القواعد الاساسية للحماية ونحن نقول هل اقتصر العنصر الفرنسوي على تولي وظائف المراقبة والاشراف في الادارات التونسية كلا ثم كلا نعم ان العنصر الفرنسوي احتفظ لنفسه بوظائف المراقبة والاشراف بدون شك لانها تكسب صاحبها هيبة وتمنحه مالا وافرا ولكن تعدى تلك المناصب التي تخوله اياها الحماية لوقت ما وتجاوزها لوظائف التنفيذ الفعلي فالادارة التونسية مديرها فرنسوي وروءساء اقسامها فرنسويون ومنشوءوها فرنسويون وبعض كتبتها في جل الادارات فرنسويون والتي تكتب بالالة الحجرية آنسة او ست فرنسوية نعم اننا نعترف احتراما للحق ان الشاوش او الرجل المكلف بتنظيف بيوت الادارة من ابناء تونس

ثم ان المتوظف التونسي رغم الوظيف الحقير الذي هو فيه ورغم تقلص ظله من ادارة بلاده التي اصبح يعمرها الاجنبي والاجنبية حتى انك اذا وقفت ببطحاء القصبة عشية عند خروج المتوظفين هالك سيل الفرنسويين والفرنسويات المتدفق من ابواب الادارات لا يعامل بما يعامل به زميله الفرنسي فهنالك منح على الشهادات مثل المنحة المعينة لشهادة الديبلوم العليا لا يتقاضاها الا المتوظف الفرنسوي على ان هذه الشهادة تستدعي معرفة اللغتين لئلا يقال انها تنشيط على معرفة العربية فاذا كان الفرنسوي ينشط على تعلم العربية فمن الانصاف تنشيط التونسي على تعلم الفرنسويه

ومن مظاهر الميز ان لكل ادارة لجنة تدعى بلجنة الترقيات تجتمع في كل سنة للنظر في الزيادات وحتى بالادارة الوحيدة التي بها الاغلبية الفردية للتونسيين وهي العدلية فالاغلبية في هذه اللجنة للعنصر الفرنسوي وفي جل الاوقات لا تقع ترقية التونسي من رتبة الى اخرى الا بعد مضي الاجل النهائي وهو اربعة اعوام والفرنسوي يمنح الزيادة على راس كل سنتين فالمسافة التي يقطعها الفرنسوي في ثمان سنين مثلا لا يقطعها زميله التونسي الا بعد ستة عشر عاما وهكذا كان التفضيل والتميز مبنيين على العنصر لا على الكد والقيمة الشخصية حتى اورث هذا الامر الاحقاد وتفاقمت الخلافات والضغائن وفي ذلك من المضرة بسير المصالح الادارية ما لا يخفى على احد وهذه السياسة في دائرة الوظيف تتصل وتتفق مع السياسة العامة التي ترمي الى زحلقة التونسي وتضعيفه ادبيا وماديا وجعله اعزلا وسط الهيجاء في معترك الحياة فالتونسي محروم من حقوقه في وظيف ادارة بلاده ومحروم بمقتضى نصوص يقال ان امر جويلية نسخها من وظائف عديدة هامة ومحروم من حرية القول والنشر فالقانون اصبح ضده في كل مجال يرمي لتوهينه لان اولي الامر لما راوا ان التونسي صعب الابتلاع لما له من المميزات القومية الثابتة شرعوا في العمل للقضاء عليه تماما ونحن نقول للحكومة التي اتت بصفة حامية ان الشعب التونسي كله يفهم جيدا رغم الخطب والتصريحات الرسمية ان معاهدات الحماية وقع خرقها من زمان وان المتوظف التونسي ليس هو اليوم كما هو الامس فقد تفطن لما يقع عليه من المظالم فالحوادث العالمية والضغط الداخلي علمانا الغوص في دواخل انفسنا والتعويل على النفس وانا لنحملنا همة فصاء الى استرجاع تراثنا المغصوب والاولى بالدولة الحامية زمن يمثلها بهذه البلاد ممن يوسنا فيه لاول الامر الميل للتحرير والعدل ان يشاطروا اميال الشعب التونسي التي هي اميال كل شعب حي حتى اذا اقبل اليوم الذي لا مناص منه وهو يوم تحريرنا تكون فرنسا قد ملكت قلوبنا وصيرتنا حلفاء لها نسعفها في السراء والضراء وذلك مما يكسبها في اعين الامم نفوذا خاصا اما التمادي في هذه الطريق والدأب على هذا السير الذي يتذمر منه التونسي منذ نصف قرن من شانه ان يلقي العداوة بين العناصر المتساكنة بهذه البلاد ويمكن اعداء فرنسا من التربص بها والاحتجاج عليها من حيث سياسة تسلكها ببلاد حماية لم تراع فيها النصوص الاساسية لا سيما وان فرنسا نراها اشد الدول تمسكا باحترام النصوص والمعاهدات •

قصيدة مولدية

اهدانا الشاب الاديب الكاتب ذو الجد والنباهة السيد محمد المامون النيفر نجل العالم العظيم الفاضل السيد الطيب النيفر نصيدة دبجها في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بمناسبة احتفال المولد فقراناها فاذا هي قصيدة عصماء تحتوي على فوائد جليلة ولذا نرغب من كافة مواطنينا اقتناءها وثمنها فرنك واحد •



حفلة دستورية عظمى

ليلة الاحد المقبل ستقام حفلة دستورية عظمى بالنادي المركزي للحزب تشارك فيها كافة شعب الحاضرة والقريبة من الحاضرة لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

جولة مباركة

بمناسبة عطلة المولد النبوي المعظم قرر الديوان السياسي للحزب زيارة شعب القيروان وجلاص والهمامة والبعض من شعب الساحل

الى الامام

سر ايها « العمل » في سبيلك مدافعا عن حقوق امة سلبوها منها غصبا وافتكوها منها عنوة ٠ ولا تتخذ رائدا لك غير الصبر في الجهاد والثبات في الدفاع ٠ فالشعب قد علق آماله عليك ووجه عنايته اليك ٠ فابن الحقائق بالدليل القاطع والبرهان الساطع فانك منتصر بلا ريب على اعداء الحق ولو وقفوا صفا واحدا وجبهة متراصة ضد ما اصبحت توضحه للناس فالباطل وان ناصروه وعززوه وايدوه لن يقهر الحق ابدا

ان الشعب التونسي الذي لاقى من التعديات انواعا عدة واشكالا جمة قد ادرك واجبه فاصبح هو غيره بالامس يطالب بحقوقه بجد واجتهاد ويعمل بكد لعز البلاد ٠ ومحاربة الاضطهاد ٠ والظلم والاستبداد وغايته ومطالبه ٠ وامنيته ومشاربه تحرير هذا الوطن والسعي في ترقيته ماديا وادبيا وعلميا واجتماعيا المبدا الذي يتجلى لكل متامل في جريدتنا العمل فالى الامام الى الامام الى ان تحضى بالغاية والمرام

الشاذلي الموفق

نصيحة لاحرار بلدتنا

كنت منذ زمن اتمنى اليوم الذي يصبح فيه التميمي يشعر بانه موجود وانه يلزم ان يعيش ويحيي بين الامم الحية ويغامر في معترك الحياة ويخفف المسوءولية المحمولة على عاتقه بصفته عضوا من اعضاء الامة التونسية الا وهو ان ينهض وينفض غبار الخمول ويجاهد بطالب حقه المغتصب ولكن بفضل الرجال العاملين الذين بعثهم الله رحمة لهاته الامة المنكودة بفضل هوءلاء الابطال دخلت الفكرة الدستورية بلادنا وسرت في روح اهلها سريان الدم في الشرائين ووجدت الحركة آذانا تسمع وافواها تلهج حتى اذا رءاها الرائي ظنها حركة قديمة متغلغلة في افكار ابناء البلاد منذ زمان بعيد

لذلك لم يبق لاحد عذر بانه لم يفهم الحقيقة او لم يظهر له الحق في جانب من — لهذا يجب على كل تميمي بل على كل تونسي ان يسعى في اصلاح نفسه وعائلته وامته ووطنه ويجب عليه ان يعرف ان الدستوري ليس هو من يحمل تلك البطاقة ويتردد على النوادي لقتل الوقت بل الدستوري هو ذاك الرجل الحديدي صاحب العزيمة الفولاذية والعمل المثمر الذي لا تصده اية قوة كانت عظمتها ومن اي مصدر اتت لما كان يعتقد انه يخدم الامة ويجاهر بطلباتها مهما كانت التضحية وبصفتي عضوا عاملا في الشعبة الدستورية بمنزل تميم انشر على صفحات جريدتنا (العمل) الاغر نصائح يجب على كل تميمي حر بل على كل تونسي ان يتبعها ويجعلها نصب عينيه وهي تتلخص فيما ياتي

ان تعاضدوا جريدتكم العمل اللسان الوحيد الذي يبلغ اصواتكم الى اهل العدالة والانصاف ولا يمكن لها ذلك الا اذا شجعها الشعب لهذا يلزم على كل تميمي حر ان يشترك في جريدة العمل ويقتنيها ويحث غيره على الاشتراك فيها فالانسان يكافح في هاته الحياة لاجل المعيشة والغذاء البدني فكان من حقه ان يكافح اولا للتحصيل على غذاء الروح التي تبقى ببقاء الدهر وما جريدة العمل الا الغذاء الروحي الوحيد الذي يجب على كل تونسي ان يمتع به روحه وضميره ولست اعني بقولي تميمي الطبقة المثقفة فقط بل انشد كل حر ادى يمين الاخلاص على ان يخدم الامة بصدق وامانة بقدر طاقته ولو كان اميا لا يحسن القراءة ماضره لو رفعها لمن يحسن القراءة حتى يسمعه تلك الدرر الغالية وماضره لو اشتراها ووضعها في محل عمومي كمقهاة مثلا اشهارا لمبادي حزبنا المحبوب

عاضدوا عملكم بامور تافهة يعاضدكم بامور عظيمة ايها التميميون الم يدر في خلدكم انكم من السابقين الاولين الذين لبوا نداء الحق وانسلخوا من (الطاعة العمياء التي تسمع ولا تبصر) كونوا كذلك في كل الاحوال كونوا متكاتفين في اعانة عملكم حتى تضموا مزية اخرى تفوزون بها كما فزتم في الاولى

ع٠س٠ز

رسالة المنستير

ان بشائر النصر قد دنت ورسل الحرية والعزة قد بدت بفضل ما ظهرتم به — ايها الزعماء — من الثبات على الحق وما اعتصمتم به من الاتحاد والصدق وما اخذتم به من الصراحة واليقظة والحيطة واعدادكم لكل حادثة عده ٠

مدينة المنستير تتبع حركتكم منذ بعيد فواتكم مثابرين على «العمل» مبتعدين عن الزلل هاكم اتخذتم الصراحة ديدنا والتزمتم الصدق منهجا فتمت لكم الكلمة على الطغاة المداهنين فرجعوا بالخزي الى الورى

ان الاحرار الدستوريين ببلادنا يبلغون اليكم جميعا الشكر الاصم لعدم مشاركتكم في لجنة «الاهلاكات» (بابدال الصاد هاء والحاء كافا) لان عقولكم مفكرة وعيونكم ساهرة وايديكم عاملة ضحوا بالنفيس من وقتكم وادرعوا بالصبر في جهادكم واصلوا حب الخير العام في نفوسكم وكونوا مع ذلك بالله مستنصرين وعليه متوكلين ٠

اي وربي ليس شيء يوصل الى الغاية غير « العمل » فالسائر لابد واصل والواقف لابد محروم غير نائل « فبالعمل » لابد ندرك الغاية ونصل الى النهاية « بالعمل » لديننا يرضى عنا الاهنا و «بالعمل» لدنيانا تزول عنا سيطرة سوانا وتصبح في الارض اقوياء سادة اعزاء فاعملوا وفقكم الله لدينكم تفوزوا برضا ربكم واعملوا لدنياكم تستقل بلادكم وتروج تجارتكم وتنتعش صناعتكم وتاتيكم السعادة خاضعة

ولهذا راى احرار المنستير ان يرسلوا لكم هذا لشكركم ولتهنئتكم ببروز جريدة « العمل » جريدة الشعب التونسي باسره ادامكم الله فان الشعب معكم فسيروا به الى الامام حتى يعيش حرا او يموت مجاهدا

احرار المنستير

تحية اولاد طاهر الى العمل

في صبح المع طلع علينا « العمل » الماجد يعلوه وشاح من انوار الاية القدسية التي كانت للمبادي العظيمة مقتبسا قيما « وقل اعلموا ... الايه » فما ابلغها معنى وما ادقها حكمة ٠ وما اعظم حكم الله الذي جعل حياة الكائنات واسباب بقاء العالم مناط الحركة و « العمل » فلا حياة ولا بقاء لمن لا عمل له ٠ وان ليس للانسان الا ما سعى

العمل ! العمل ٠ ما اجمله اسم ٠ وما اعذبه لفظ مليء بالمفاخر والسوءدد وانه سعيد من اتصف به ٠ واننا لننظر الى هذا الاسم وقلوبنا مفعمة بايات الاجلال والاكبار تجاه عمل الديوان السياسي فهذه الامة تليدة المجد واثيلة الرقي وان انتابتها النوايب وقلبتها اعاصير الحوادث فانها لن تعدم مرشدا ولن تفقد منتصرا

وفد علينا اول عدد من « العمل » الشريف بثوبه الطاهر وكسائه الباهر يحمل في برده الافكار الناضجة والاراء الثمينة والسياسة الرشيدة التي ستكون ضربة قاضية على اصحاب الاغراض السيئة وغصة في نفوس المعتدين ٠ الى الامام ايها العمل ٠ الى الامام فانه لاحياة بالذكريات الغابرة وتعداد مناقب الاجداد ٠ لم تكن الحياة وطيدة الاساس الابـ « العمل » المثمر ٠ الى الامام ايها العمل بايد متكاتفة وقوى متضافرة الى الطريق الذي سار عليه الاجداد الصالحون الذين خدموا الدين واعزوا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

المهدية

الى العمل

وبعد فبمناسبة ظهور عملكم الصالح الى حيز الوجود فازدان به وجه الصحافة الصادقة في هذا القطر وانتهاجكم المنهج القويم الفالح في الذود عن الصالح العام باخلاص ونزاهة وحرية متنت روابط المحبة الخالصة بيكم وفي زملائكم الاخيار فرحى بكم جميعا مع التهاني الصحيحة على ما احرزتموه من ثقة هذه الامة المعلقة آمالها عليكم وشكرا لكم على اخلاصكم وتفانيكم ٠ واننا لممنونون لبقية الشعب للخطة النزيهة الشريفة التي سيستمر عليها — العمل — بحول الله وقوته في مستقبل حياته الخالدة سواء في الشوءون السياسيه او في المسائل الاجتماعية بما فيها من اخلاق وآداب دنيا ودين وانتقادات نزيهة في قوالب عظات حث ديننا على بثها بصيغ عامة يزدجر بها المزدجرون ان اراد الله بهم خيرا وانا لنوءيدكم في لينكم وشفقتكم على بقية الاخوان الذين يشاقوكم بدعوى انكم مشاقون اولئك الذين تجب مقابلتهم بالعطف والرحمة والاغضاء عن مكارههم لانها لا تلبث ان تزول بفضل مكارم اخلاقكم وسعة مداركم فعليكم بالرفق والتغاضي ومقابلة الاساءة بالحسنى كما كان يفعل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اذ كان يتحمل المكاره ويقول — اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون — سيما اذا علمنا ان بين القوم من هم على نية حسنة ٠ ومن هم وسط الطريق وهم الى الاقرب ٠ على ان المجهود الذي ينفق في الردود والمجادلات اولى واحرى ان ينفق في صالح الامة المتعطشة لمهرة بررة يعالجون آلامها ويفتحون الخير امامها ٠ فسيروا على خطتكم المثلى ٠ وكونوا المثل الاعلى ٠ واياكم من التنزز باحدى المفتريات المقصود بها زحلقتكم لوادي الجدل الممقوت الذي تانفه الامة من سماعه فضلا عن ان تنشط عليه بدفع ثمن اقتنائه ٠

احرار المهدية

الجهاد

اسفي على وطني العزيز شديد
فعدو تونس ظالم وعنيد
دخل البلاد بحيلة وخديعة
اذ قال : اني مخلص وودود
زعم (الحماية) وهو اكبر جائر
بل هو فينا مهلك ومبيد
قدموا ليمتصوا الدماء ويعبثوا
بالمال وهو بكثرة موجود
عاثوا فسادا في البلاد ونمردوا
كل له ما يبتغي ويريد
عاثوا فسادا في البلاد فانهم
سادا تنا صاروا ... ونحن عبيد
لهفي على ابناء تونس انهم
تركوا العدى في الارض وهي تبيد
حتى اذا ما قام فيهم مخلص
ومجاهد تركوه وهو فريد
ماذا اصابهم اخوف قاتل ؟
اوليس فيهم عاقل ورشيد ؟
الدين اوصى بالكفاح فجاهدوا
حتى اذا مات امروء فشهيد
واذا رضيتم بالاهانة والعنا
فرجوعكم للمجد هو بعيد

(المجاهد التونسي)

عدل عدل عن الطريق

جواب لعدل من عدول البلاد قال لي
يوما (لا تعاند من اذا قال فعل)
عند ما اشتد الوطيس واشتعل
واعترى اوطاننا خطب جلل
عند ما الابطال ضجت ضجة
زعزعت من نومها كل الدول
عند ما رام العدى ارغامهم
باتحاد مع وزير منفعل
عند ما نادوا وقالوا : اننا
قد جعلنا فيكم كل الامل
قام شخص قائلا لي : يا فتى
(لا تعاند من اذا قال فعل)

⁂

ايها المسكين لا تهزا بمن
اصبحوا في القطر اصحاب (العمل)
لا تقل ما قلت ان رمت العلا
لا تقل لي (لا تعاند) لا تقل
انت تدعو الناس للتوفيق ام
تزرع الخذلان فيهم والفشل ؟
اخدم الاوطان والدين الذي
صار يشكو اذ اصابته العلل
اخدم الاوطان لا تخش الاذى
لا يموت المرء الا بالاجل
(عاند) الاعداء واعلم انه
(كل من سار على الدرب وصل)

حب البلاد واجب

(اذا مات منا سيد قام سيد)

شجاع غيور لا يفر من القتل
يقاوم ظلم الظالمين وبغيهم
عسانا نرى وقت السعادة والعدل
ومن واجب الانسان حب بلاده
وذاك لعمري واجب ليس بالسهل

(حكيم)

الى مشتركينا الكرام

اننا حسب العادة قد وجهنا الجريدة الى كل من توسمنا فيه الاهتمام بالمصالح العامة وارادة تفهمها والاطلاع على سيرها وسنستمر على توجيه الجريدة اليهم مدة شهر كذلك

فالمرغوب اذن من كل من له نية الاشتراك في الجريدة ان يعرفنا لنرسم اسمه في قائمة المشتركين بصفة رسمية فقد قررت الادارة قطع الجريدة على كل من لم يكن مرسوما بالقائمة المذكورة ويقع العمل بذلك بداية من موفى الشهر الجاري



موسوليني وهتلير!

منذ مبارحة المانيا جمعية الامم وفشل الجبار الايطالي في حمل فرانسا وانكلاتيرة والمانيا على عقد اتفاق رباعي اخذ اولو الامر بايطاليا والمانيا يدرسان كل بمفرده امكان اتفاق بين هاتين الدولتين ٠ لان الحكومتين يتشاركان في منازعة جارتيهما ما يكسبان ٠ — ايطاليا تريد مستعمرات والمانيا تريد اعادة النظر في العقود — ٠

تمكنت المانيا طيلة انضمامها لجمعية الامم من حل العقد الكبيرة من كتافها ومعلوم ان كل سماح جديد لالمانيا يجيء على حساب فرانسا في معظمه ٠ ومعلوم ان جميع المساعدات التي نالتها المانيا في ما سبق جرت برضا وتاييد الحكومات الانقليزية على اختلافها ٠ لكن فرنسا التي كانت تتنازل لكل الحاح الماني كانت في الوقت نفسه تتجهز وتتقوى ولا تتسامح في التجهز الالماني قيد انملة ٠ لذلك بقيت القيود العسكرية نازلة على المانيا حتى جاء هتلير ٠ واعلن وجوب اعادة النظر في العقود المسطورة وتسوية المانيا بكبريات الدول في الحقوق ٠ يعني تخليص المانيا من القيود العسكرية لتتقوى جهرا وعلانية نظير اجوارها وتصبح قوية حرة تستعيد التوسع والاستعمار بفضل الاتفاق او بحد السلاح ٠

واذ ما زالت يومئذ سياسة حل التجهيزات والمحافظة على السلم رائجة التامت في مفتتح الخريف الماضي جمعية الامم للنظر في الامر ٠ لكن السياسة الانقليزية التي مازالت محافظة على استبقاء الجزر البريطانية بعيدة عن التورط مع اوروبا في عقود حربية اعتبرت في ارادة فرنسا تعليق حل تجهيزاتها على تامين الحدود بضمان دولي فما كان من المانيا الهتليرية وقتئذ الا مغادرة الجمعية عنوة ولعب الورقة الاخيرة مع المغالبين فاقتضت السياسة تاجيل الاجتماع وهكذا انفضت الجلسة وعادت بعثات الدول الى عواصمها ليتدبر كل فريق امره وسط جو مسموم وسماء ملبدة بالغيوم وجميعهم غاية اصلية هي اعادة المانيا لجمعية الامم ٠ اغتنم موسوليني هذه الرغبة المشتركة وقام باسم السلم العام يدعو الدول الى اتفاق في تحديد معداتها الحربية ٠ قدم دعوته قصد خدمة غايات ايطالية تحت ستار حفظ السلم العام فكان ما كان من اعتباره بالسياسة الفرنسوية والانقليزية وحتى الالمانية نفسها ٠ فكانت هذه الخيبة فاتحة استعداد متبادل بين ايطاليا والمانيا لمشروع اتفاق مزدوج ٠ كان هذا الاستعداد منذئذ سائدا بكلام الطرفين لكن تحقيقه لم يتاكد بعد لوجود خلافات اصلية بين ايطاليا والمانيا باوروبا الوسطى والشرقية من جهة ولبقاء امال المانية في حاجة انقلاتيرة لالمانيا جارة قوية لفرنسا وعضوا بجمعية الامم من الجهة الاخرى ٠ وهكذا بقيت ايطاليا الفاشستية من ذلك الحين تراقب الافق لتقوم بدور الوسيط بين المانيا وخصومها حتى جاء الاجتماع الاخير لجونيف

كان الزمن الفاصل بين اجتماعي اكتوبر وماية لجمعية حل التجهيزات ثريا بالحوادث الدولية والحكومية التي اثرت في توجيه السياسة العامة تاثيرا محسوسا ٠ تغيرت بموجبه مواقف الدول ازاء بعضها ٠ فقد فازت فرنسا باستمالة تركيا وروسيا وتايدت بانقلاتيرة مخاوف من التجهيز الالماني المستتر ٠ وتمادت المانيا في تجهيزاتها وموسساتها والتظاهر باستعداداتها لمحالفات باقصى الشرق وشرقي اروبا ٠ كما جاءت اتفاقات البلقان مناجزة لمقدرات ايطاليا ٠ فهذه العوامل كلها مع تصريح اميريكا بعدم التدخل في حرب اروبوية مقبلة اثار بدول اروبا نعرة ملية متطرفة توجهت معها الامم الى اعتناق الفاشيستية وتسابقت للتسلح والتجهيز ٠ لكن رجال الدول المسوءولة عن الامن العام ماذو تون بحكم وظائفهم عن تبرئة دولهم من تهمة خيبة العمل للسلم العام حتى تنحصر تهمة السعي في فشل السلم وتهمة الاعتداء في واحد معين ٠ ولكن من عساه يكون هذا الواحد الذي تسلط عليه تهمة الاعتداء على الامن العام ؟ ان الموءامرات الدولية والمناورات السياسة تتكفل بتعيينه ٠ اجتمعت العصبة الدولية بجونيف في الشهر المنصرم ودار بين اعضائها ما بينا ظواهره ودخائله بهذا المكان من العددين السابقين لجريدتنا «العمل» وانتهى الحال بالدول الحاضرة الى قبول مشروع المذكرة الفرنسوية — بعد اظافة اشراط انقلاتيرة اعادة المانيا الى الجمعية وقد ذكرنا في وقته غضب ايطاليا من المشروع لما ذكرنا اعتزام الوزارة الخارجية الفرنسوية زيارة لندرة ٠ هذه التطورات في سير الاجتماع الاخير وهذه الزيارة المعتزمة الى لندرة هما الموجبان لتحقيق مقابلة البندقية بين هتلير وموسوليني فالمقابلة كما يرى القاري هي مظاهرة مزدوجة عن خاتمة جونيف فيها كثير من الاعلان عن الوساطة الايطالية والمساومة الالمانية ٠ يشهد بذلك ان البلاغات الصادرة في موضوعها لا تحوي اكثر من تبادل احساسات واراء في مصلحة السلم العام ٠ والظاهر ان المانيا — وقد رات صراحة الموقف الفرنساوي ازاء انقلاتيرة كما احست بانحراف السياسة الانقليزية عنها — بادرت الى اجابة دعوى زيارة ايطاليا قصد حمل المقابلة الفرنساوية الانقليزية المقبلة على الاهتمام بها حتى ترى من التسامح معها ما يصيرها تعود الى جمعية الامم فرحة مسرورة ٠ او بعبارة اخرى ان اعتزام مقابلة لندرة بين فرنسا وانقلاتيرة لتعظيم ما يجب عمله نحو المانيا اقتضى تحقيق هذا الاجتماع الذي كان فرصة لاعلان رغبة ايطاليا والمانيا في السعي لعمل دولي مشترك لفائدة السلم او بالحري لتعيين دائرة مقابلة لندرة المقبلة ٠ فالمانيا وايطاليا نظير فرنسا وانقلاتيرة لا تريدان ان تتحملا مسوءولية خيبة السلم ٠ وما مقابلة البندقية الماضية الا موازنة لمقابلة لندرة المقبلة ٠

والحقيقة ان المانيا وايطاليا اصبحتا في عزلة سياسية واسيرتي حدودهما الترابية ٠ فالاولى خسرت كثيرا من الود الانقليزي والثانية اصبحت تلقاء اتفاقات البلقان ودخول روسيا لاروبا تواجه انفلات النمسا والمجر من جمعيتها فمقابلة الدولتين الاخيرة قد تساعد ايطاليا كثيرا على الفوز باعادة المانيا الى جمعية الامم وفي هذا الفوز شرف كبير لسياستها السلمية بالعالم اذ تكون قد نجحت حيث فشلت انقلاتيرة ولا يجب ان ننسى ان ايطاليا تعمل جهد المستطاع لتكون دولة كبرى عالمية



ماطر

وصلتنا رسالةضافية من ماطر تشرح الحالة التي عليها مدرسة البنات المسلمات في « عين غلال » حيث تستخدم مديرة المدرسة البنات في بيتها باسم تعليمهن ادارة المنزل فتحرمهن التعليم كما تربينهن تربية الخادمات ....

وليس زوج المديرة والدكتاتورة باقل عن بنات عائلات مسلمات هن امانة في عنق المديرة بل ان زوجها يستخدمهن في شوءون زراعية في حديقة ... فهل بعد هذاالتهاون بامهات المستقبل زيادة ؟ وسنعود ....

دقاش

كنا تعرضنا بعدد فائت لاحالة شيخ عشيرة اولاد ماجد على المحاكمة لارتكابه الضرب الشديد الذي نشا عنه سقوط مستمر الخ

واليوم افادتنا الاخبار الواردة من هناك بانه صدر الحكم من مجلس قفصة ضد هذا الشيخ بمدة شهرين سجنا مع الاسعاف بتاجيل العقاب وغرامه للمتضررة قدرها الف فرنك وخطية قدرها خمسون فرنكا

فهل سيكون هذا العقاب درسا لبقيةمشائخ الوديان المتكالبين على الاعتداءات ودوس كرامه الاشخاص ؟

منزل جميل

توفق اخواننا سكان منزل جميل الى قتل بدعة الذكر خلف الجنائز واقامة سنة الصمت مقامها كما هو المعمول به في صدر الاسلام زمن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده بما يستحقون عليه الاجر والمثوبة من الله .

غير ان بعض مروجي البدع وانصار الابتداع قد انكر عليهم عملهم المبرور هذا مدعيا ان ذكر الله مطلوب في كل حين ونحن نجيبه بان هذا ليس من مواطن الذكر ودعواك هاته باطلة وشرع لما لم ياذن به الله وان المطلوب في الجنائز الصمت والخشوع وسير الناس معها وكانما على روءوسهم الطير (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والدار الاخرة)

قابس

على هامش موءتمر الصحافيين

عند ما زار اعضاء الموءتمر الصحافي بلدنا قابس تجولوا في انحاء الاعراض رفقة اعضاء البلدية وبعض كبار الموظفين الذين لا يهمهم من فائدة البلاد ولا من الشعب شي»

فعوض ان يشرحوا لهم حالتنا وما صرنا عليه من الانحطاط ماديا وادبيا ويوضحوا القيود التي قيدت بها الصحافة العربية والضغط على الحريات رايناهم والنياشين تلهب على صدورهم يقول كل لصاحبه .

« انت تتكلف باحضار الطبال والزكار وانت باحضار الطبل والعبيد وانت تنبه على « البوسعدية » ـ .

وبعد تناول العشاء اتى كل واحد منهم بمن كلف باحضاره وعند وصولهم امام الصحافيين قام احد الاهالي وقال لتصديق نه . من اتى بهذا ومن اتى « ببوسعدية » .

انظر ايها القاري من اتى بهاته المهازل المشينة لسمعة البلاد رغما عن مخالفته للبرنامج الذي سطر بمحضر مجلس مركب من بعض التونسيين .

فاني اوجه لومي الى السادة الذين تسببوا في احضار هاته المهزلة كلما سنحت لهم الفرصة بقبول اي اجنبي كان يحمل الى بلاده ما يشين سمعة التونسيين الحامية والمحمية

المنستير

في الوقت الذي يقول الميزان انه في حاجة وضيق دعاه الى القرض نرى ببلدنا قابض المجلس البلدي يشغل مستخدمي البلدية بمصالح داره وبستانه على حساب الميزان .

ان هذا الموظف المتمرد لم يسلك هذا المنهاج وحده بل تعزز بسلوك زوجته ايضا .

نعم سلوك زوجته التي هي معلمة بالمكتب المعد لتعليم البنات المسلمات فقد اصبحت هي ايضا تشغلهم بالطبخ وتنظيف منزلها ....

اننا اهالي المنستير لم نكن في وقت ما راضين على هذا السلوك ولن نرضى به ابدا لكن العجب العجاب كلما لاحت لهذ الموظف علامات الاستياء منا الا واخذ يهدد .

.. فليهدد ما دامت الحقوق معتدى عليها والواجبات التي توعز الى امثاله ضائعة لا يبحث عنها ولكن ليدرك قبل كل شيء وبعد كل شيء انه قابض لا غير فليتذكر ولينتبه

القيروان

بمدينة القيروان الاثرية مضجع الصحابة الفاتحين يوجد سوق يسمى « سوق المداسين » جاء موقعه بوسط حارة عربية يسكنها افاضل من اهل القيروان . زيادة على كونه نهجا عموميا يعبر منه طبقات الناس ذكورا واناثا وهذا السوق يجمع خياطين وبلغاجية وغيرهما ياوي اليهم الكثير من الجلساء . ولكن عوض ان يشتغل كل بحرفته . تجد البعض منهم يتصدى للمارة ولا يتركون صغيرة ولا كبيرة تمر بدون ان يوجهوا اليها سهام المقاصد المزرية بالاخلاق المخلة بالدين والطباع البشرية . تجد المراة اذا مرت من هناك تتعلثم رجلاها ولا تدري الخلاص من هذا الطريق الذي يتلقاها فيه اصحاب السوق المذكور وجلساوءهم بكل عبارة بذيئة ومقاصد مخجلة حتى تمر في حيرة وكدر مما لحقها من الاذى زيادة عما يتعاطونه في محلاتهم من الخمور في ظلام الليل مترصدين لكل مارة لا تفلت من اذاياتهم .

وكل من نهاهم عن فعالهم هاته يسمع قارص الاذى وافحش القول وتتوجه اليه سهام الانتقاد وينسبون له التحامل ويجعلونه سخرية وهزوءا

اللهم صبرا لهذا الدين الذي يدوق من اهله ءالام الاكدار

هذه كلمة نزفها لمن له النظر بالقيروان على لسان جريدة « العمل » الغراء علهم يقطعون دابر هاته الموبقات المخلة بالاف العامة . والموءمل منهم قمع هوءلاء الناس عن غيهم قبل ان يتفاقم الامر ونقع فيما لا تحمد عقباه لان القيروانيين قد ضجروا من هاته الطغيان .

صفاقس

دروس خصوصية

باللسان العربي واللسان الفرنسي ـ تحضير التلامذة للشهادة الابتدائية ـ دروس مخصصة لجميع الرتب

المخابرة تكون مع السيد عبد القادر سياله بمكتبة اللوز نهج الباي عدد ٣٤ صفاقس

موقفنا ازاء الاخطار

ان حالة وطننا العزيز اليوم كما نشعر بها جميعا حالة تدعو كل احد من افراد الشعب الى الانتباه والحذر والى الجهاد مع رجال العمل يدا واحدة على درء الاخطار المختلفة في مناحيها والوانها

فهي اخطار استعماريه ممقوتة يراد بها هدم هيكل الذاتية التونسية والقضاء على البقية الباقية من رسوم استقلالها الداخلي وتفريق كلمة الامة واخماد جذوة حماسها وغيرتها على قوميتها واماتة احساسها وقتل شعورها بدوام شرفها واضعاف شانها سياسيا واقتصاديا حتى تذهب ادراج غيرها او تضمحل كما اضمحل غيرها من مسرح الوجود

والموءمن مادام نور الايمان قويا في نفسه لاينبغي له ان يستكين تحت اغلال الاستبداد ولايرضي ان يعيش في قيود الاستعباد وقد خلق ليعيش حرا في هذه الحياة وان يغالب كل من نازعه في حقه الطبيعي ولو ذهب في سبيله شهيدا

لايجدر بالموءمن بعزالشهداء ان يخضع امام الاخطار وان عظمت بل يجب عليه ان يستصغرها في عينيه ويحتقرها في نفسه الكبيرة وان يتلقى صدماتها بصدر رحب وقلب قوي ليس للخوف اليه منفذ

ومن احسن الوسائل الاولية لنجاحه في قصده وغايته المقدسة ان يرفع راسه عاليا امام خصومه وان يطالب بصوت جهوري حقوقه المغصوبه ويعارض بصوت الحق والعدالة كل ما يراد به اضعاف شانه ومحو معالم قوميته في ارضه التي غبرت بدماء اجداده ولحومهم وعظامهم ولاتزال ارواحهم ترفرف في سمائه على روءوسنا تنادي الا انقذوا ارضا يقلكم ظهرها ويظللكم سماوءها الصافية الاديم وعيشوا فيها احرارا كما عشنا

قد اصيب وطننا بفقد عزه وسلطانه الملي واصيب بمحن مرت عليه في ادوار مختلفة تتبعها كوارث عديدة من مجاري سياسة الايثار التي يجريها رجال حكومة الحماية تلك السياسة التي انقلت كواهل الوطن باوقارها الثقيلة حتى اصبح في ءاخر رمق من حياته السياسية والاقتصادية

راينا ذالك الخطر يتفاقم من حين لاخر في اطوار متعاقبة والوان مصبوغة بصبغة التمدين والتطور فلم نكن عنه بغافلين بل كنا نتتبع سيره في مجاريه رافعين اصواتنا الى المراجع العليا لحكومة الحماية التي ظلت منذ نصف قرن تدير سياسة التمدين والرقي التي اوجبتها معاهدة الحماية بين فرنسا وتونس لم نفتر لحظة عن طلب اجراء العمل في سياسة وطننا بقواعد المدنية الفاضلة فما راينا منهم غير اجراء العمال سياسيا واقتصاديا بقواعد المدنية الضالة .

تولى م. بيروتون مقيما عاما بعد ظهور عجز سلفه عن انارته جو البلاد المظلم المضطرب والذي ازداد في مدته فضاء البلاد ظلاما على ظلام واضطرابا على اضطراب سواء من جهة النظام السياسي او الاقتصادي واخذت اصداء صيحات الناس وضجيجهم يتردد في انحاء العالم

وسمعنا من ثنايا خطبه وعودا خلابة في مناسبات عديدة تتضمن انارة البلاد بسياسة العدل والتنقيح لنظمها بما هو كفيل بمحو الفروق والعروج بالشعب الى مستوى اعلى يستحقه في عصر تنبه فيه الخامل وارتفع فيه الوضع ظن كثير من الناس ان وعوده وعود جبار فعال لما يقول لا تثني عزيمته القوية مصادمات الجامعات ولا النقابات ولو بلغوا من القوة ما بلغوا فانه محق وهم مبطلون والمحق اقوى من المبطل فان للباطل صولة امام الحق الذي وراءه مقسط نزيه الضمير ولكنها لا تدوم امام قائده الشجاع اذا كان صادق القلب طاهر الوجدان .

فلو حقق المقيم الجديد وعوده بتنظيم شوءون البلاد وتعديل سياستها بما يضيء في وجوه التونسيين اجواء البلاد القاتمة ويذهب بسياسة الميز والتفوق لاصبح الناس في عصر جديد مشرق بقواعد المساواة والعدالة وسكن الاضطراب وساد الهدو والاخاء الانساني

وقد مضى على توليه ادارة شوءون وطننا حول كامل بل يزيد ما راينا فيه شيئا من تحقيق تلك الوعود بل نرى السياسة جارية مجراها الايثاري تحت ستار شفاف صيغ من مظاهر الاصلاح الذي لم يعد على اهل الوطن منه ادنى فائدة سوى تقليص نفوذ هيكل حكومتهم الذاتية والسير بها تدريجيا في سبيل الادماج او الاضمحلال

فهل نخلد الى الياس والخضوع الاعمى الى تلك السياسة المبنية على قواعد الايثار والابتلاع

كلا لا نخلد الى الاستسلام والموت بل نسعى بجميع جهودنا وقوانا ما دام فينا نفس الحياة يتردد وعرق بالاحساس ينبض الى ايقاف تلك السياسة الممقوتة والاستمرار على معارضتها في جميع مجاريها الضارة بقوميتنا ونداب على الكفاح في سبيل حقوقنا المغصوبة صفوفا متراصة لا تعمل فيها معاول الهدم ولا صوارم التفريق .

ولا ينبغي لنفوسنا الابية ان يخالجها جبن او خوف

فالتضحية واجبة على كل فرد والتضامن بين افراد الشعوب واجب شرعا وعقلا ولا يمكن لاي شعب كان ان ينهض لاحياء مجده واسترداد حقوقه من غاصبيه الاقوياء الا بالتضحية القائمة على دعائم الاتحاد والتعاون وشعور وحماس لا تخمد جذوته الا بنيل الحقوق او يموت صاحبه شريفا يخلد له التاريخ ذكرا جميلا يلهج به الناس جيلا بعد جيل .

ان شعور التونسيين بالحاجة الى ان يجمعوا امرهم بعد نومهم الطويل الذي جعلهم مغنما قد صار شعورا عاما مستفيضا في كبيرهم وصغيرهم غنيهم وفقيرهم

وذلك بفضل رجال العمل المخلصين والابطال المجاهدين الذين جعلوا انفسهم واموالهم وقفا على خدمة الوطن واهله فلا ينبغي لشعبنا الكريم الا الانضواء تحت لوائهم وتوحيد الجهود معهم في كل موقف وقفوه وفي كل معمعة خاضوا غمارها في سبيل تحقيق امانينا ونيل حقوقنا المقدسة وتلك هي الامال الكبيرة التي نعلقها على نجاح العمل العظيم الذي يجب ان يكون اساسا يقوم عليه تحقيق غاياتنا الجليلة التي لا نعرف في سبيلها الكلل ولا مطمع للخوف في النفوذ الى افئدتنا الجبارة فلنعمل معهم جميعا بحول الله وقوته مستمدين منه التوفيق والمعونة في انجاح القصد ولنجعل نصب اعيننا في ميدان هذا العمل الخطير قوله تعالى

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

وقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

الفيلسوف الديني

نزل الهناء

نزل اسلامي بنهج القصبه عدد ٣٢ (في الطويلة قرب بياصة باب البحر والموالحية) وهو النزل الذي كان للمرحوم الحاج خميس كردغلي المعروف قديما باوتيل نابل وقربه والذي ادخلت عليه الان تحسينات كثيرة وجددت اثاثه وامسى من ينزل به في راحة تامة ونظافة وامن وحسن معاملة واسعاف مناسب للغاية

شرف ايها المواطن الكريم نزل الهناء تجد صدق الخبر

اعلام

شاب محرز على شهادات البروفي في العربيه والبكلوريا والجزء الثاني من اللسانس في الاداب يلقي دروسا في العربية الفرنساوية والانكليزية واللاتينية وذلك بثمن معقول والمخابرة بنهج القصبه عدد ١٣٩

للبيع

موتوسيكلات ماركة « لابور » عدد ٦٧٣٠ من السلسلة الثانية المخابرة بنهج باب الخضراء عدد ٤٧ مع السيد احمد محي الدين

صاحب الامتياز محمد بورقيبة
مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩
تونس

كتاب رحلات الصيف

خرج في عالم الطباعة الكتاب الثاني من رحلات الصيف الذي دبجها يراع الاديب الفنان البارع السيد عمر الركباني متضمنا رحلته الى فاس فاذا هو كتاب قد احتوى على فوائد جليلة واخبار عظيمة الفائدة وقد تحرى فيه موءلفه غاية التحري متبعا طريقة الصدق والانصاف بتحرير جيد السبك متين العبارة فنطلب من مواطنينا اقتناء هذا الكتاب ومطالعته

عما قريب تصدر رسالة

الجواهر

في العلم والادب والاجتماع

فانتظروها

انتظروا ....!

رياض
في
العلم والادب والفن
تحرير النشء الجديد
للاداب العربية